

مشهد دموي عابر للقارات يخرق سياقات التفاوض على الملفات «داعش» يستعدّ لما بعد خسارة العراق وسورية بالتمركز في الكويت معارك عرسال تنتظر فرصاً تفاوضيةاً حول العسكريين المخطوفين

كتب المحرر السياسي

هن العالم المشهد الدموي الذي نظمته انتحاريو «داعش» في القارات الثلاث أوروبا وأفريقيا وآسيا في يوم واحد، ليطغى الحدث على مشاهد المساعي التفاوضية والمسارات السياسية للملفات التي بدأت تدخل حيز الاقتراب من الحلحلة، وفي طليعتها الملف النووي الإيراني وملف الحرب السعودية على اليمن، حيث تشغلت غرف الصياغات على سيناريوات وبدائل وصيغ يجري تداولها بين المعنيين، عبر العواصم الكبرى سعياً لبلوغ الصيغة الأكثر مقبولة والأشد واقعية وقابلة للتطبيق.

ضرب «داعش» وقال أنا هنا، واللعبة لم تنته ولن تنتهي، والأمن العالمي بات مهدداً فعلاً، وعلى الدول التي تعتبر أنها تمتلك قدرات وجيوشاً وتتباهى بمكانتها الأمنية أن تدرك أنها باتت على جدول الأعمال.

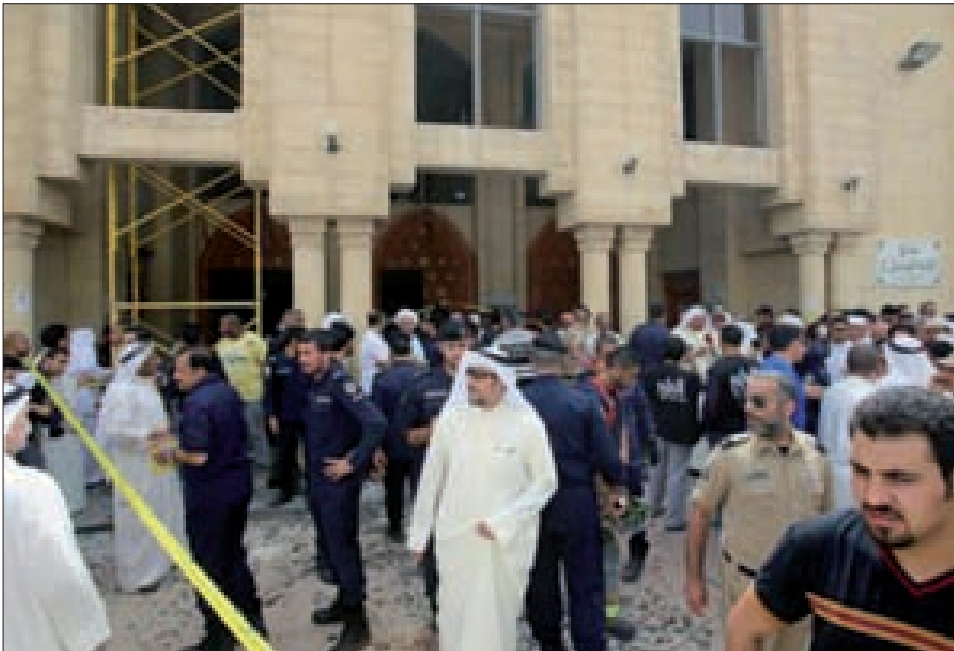
في فرنسا وتونس «داعش» يسجل

نقاطاً، لكن في الكويت يرسم إستراتيجية، فالمتابعون في الكويت من المقربين من دوائر الحكم، وقادة الطائفة الشيعية التي استهدفت بالتفجير الانتحاري، يجمعون على أن الضربة بإعلان بدء نشاط التنظيم في الكويت، ضمن خطة أكبر من حجم الضربة، فه «داعش» يريد قيادة كل التطرف المذهبي وكل أنصار الفكر القاعدي الوهابي، ضد فريقين، شيعية الكويت من جهة، والحكم الأميري من جهة مقابلة، ونظراً لحجم الكويت الصغير تتسرب من متصلين بـ«داعش» الكويت، معلومات مفادها أن التنظيم يضع في حسابه في حال تعرضه لحرب شاملة تخرجه من سورية والعراق أن تكون الوجهة هي الكويت، التي تتيح مقدرات التنظيم السيطرة عليها، إذا تمركزت فيها كامل قواته المنتشرة في سورية والعراق، وحيث القدرة النقطية والإطالة على الخليج والموقع المتصل بالعراق والسعودية وإيران يعطي للسيطرة على الكويت مكانة إستراتيجية

هامة في خريطة المنطقة.

خلافاً لمشهد «داعش» المتنقل بضربات أمس الدموية، كان مشهد «النصرة» و«داعش» العسكري في جرود القلمون سيئاً، ومشهد «النصرة» في جنوب سورية وخصوصاً جبهة درعا أشد سوءاً، حيث نجح الجيش السوري بتسجيل انتصارات كبرى، بصد هجمات الآلاف من المسلحين المتدفقين عبر حدود الأردن، وفي الخطة إسقاط درعا تمهيداً للتوجه نحو دمشق وريفها، ليسقط الفشل في إحداث أي اختراق حقيقي خصوصاً على محور المستشفى الوطني في درعا، أي فرصة للخطة المعتمدة والرهانات الراقفة وراءها.

لبنانياً، بدأ تجميد بعض الحراك العسكري في جرود عرسال، مرتبطاً بما يدور على جبهة التفاوض على مصير العسكريين المخطوفين لدى «جبهة النصرة»، ومعهم مصير وجود «النصرة» في عرسال، بينما بدأ الجمود الحكومي بلا انتظارات.



الإرهاب يصل إلى الكويت (اللقطة ص 6)

تنديد دولي بجرائم «داعش» في فرنسا وتونس والكويت

السبسي: لتتصافر ضد الإرهاب... هولاند؛ لن نخضع للخوف



أعلن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن بلاده لا تستطيع «وحدها» مواجهة الإرهاب، وذلك إثر مقتل 37 شخصاً بينهم سياح أجانب في هجوم استهدف فندقاً في ولاية سوسة السياحية.

وأفادت مسؤولة في مندوبية السياحة في سوسة بسقوط «عدد من القتلى الألمان من بين ضحايا الهجوم الإرهابي»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن «غالبية الضحايا من حاملي الجنسية الإنكليزية».

من جهته، أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن الهجوم الذي وقع صباح أمس، بمصنع للغاز في منطقة «إيزير»، إرهابي ومن نفذه كان يربيد إحداث تفجير ضخم. وقال هولاند من بروكسيل إن منفذ الهجوم أوقف ويتواصل التحقيق معه. ودعا هولاند الفرنسيين إلى «عدم الخضوع للخوف»، متعهداً «بكشف الحقيقة».

وأكد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند - الذي غادر قمة أوروبية في 27 بروكسيل أمس عائداً إلى باريس - أن

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن وزير الصحة الكويتي علي العبيدي قوله إن الوزارة استنفرت وأعلنت حالة الطوارئ لاستقبال جميع المصابين.

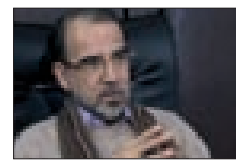
وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة الكويتية ارتفاع عدد ضحايا التفجير الإرهابي الانتحاري الذي استهدف مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر وسط مدينة الكويت إلى 27 قتيلاً و227 جريحاً.

اعتبر إرهابياً ما إن عثر على جثة مقطوعة الرأس وتحمل كتابات، في المكان.

وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة الكويتية ارتفاع عدد ضحايا التفجير الإرهابي الانتحاري الذي استهدف مسجد الإمام الصادق في منطقة الصوابر وسط مدينة الكويت إلى 27 قتيلاً و227 جريحاً.

(التفاصيل ص 9)

من النووي إلى ما بعد لبنان كل شيء في الميزان!



محمد صادق الحسيني

ليس النووي الإيراني وحده في الميزان. ولبنان حدث ولا حرج من طائفته إلى جمهوريته إلى جيشه إلى شعبه إلى مقاومته البطلة والأبية كلهم أيضاً وأيضاً في الميزان.

والبحريين والجزائريين والسودان ومصر والأردن وكل الأقطار في مختبر النصر أو الخذلان.

بل هذا الوطن العربي من البحر إلى البحر غداً أشبه

نقاط على الحروف

إيران ضمن مجموعة السبع الكبار

ناصر قنديل

- قبل الحرب العالمية الأولى كان العالم بلا مرجعية دولية تقرب وترسم الخرائط وتضع حداً للنزاعات وتصيغ التسويات، وعصبة الأمم التي أبصرت النور بعد الحرب كانت أول شكل دولي على هذا المستوى، واقتضى الأمر حرباً عالمية ورثت كل الحروب التي سبقتها، خصوصاً حروب القرم، التي كانت روسيا قوتها الراحبة وخرجت من القوى الكبرى قبيل نهاية الحرب العالمية الأولى مع الثورة البلشفية وصارت خارج أوروبا، التي تقاسمتها كل من فرنسا وبريطانيا بعد هزيمة ألمانيا والسلطنة العثمانية، ودخل العالم بثنائيتها فرنسية بريطانية تتقاسم العالم، ظللت بعصبة الأمم حتى جاءت الحرب العالمية الثانية وظهرت ألمانيا مجدداً إلى الساحة ومثلها الإتحاد السوفياتي، ومن خارج أوروبا ظهرت أميركا وظهر اليابان، ليتشكل نادر اللاعبين الكبار، استعدت لمواجهة بينهم حرباً عالمية تهدمت فيها فرنسا وبريطانيا وهزمت ألمانيا واليابان، وتوجت أميركا والإتحاد السوفياتي على رأس قمة النظام العالمي الذي تركز عبر مرجعية إطارها الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، ومنحت فيه الدول الأربعة أي الإتحاد السوفياتي وأميركا وفرنسا وبريطانيا حق النقض فيه، ليصير المجموع خمسة بعد صعود نجم الصين ودخولها نادي الكبار الجديد.

- ما بعد الحرب العالمية الثانية وعلى رغم الصراعات والحروب التي شغلت العالم وتغير معها الكثير، بقي الإمساك بالصراعات ممكناً حتى عندما كانت تبلغ ذروتها كما يوم أزمة نشر الصواريخ السوفياتية في كوبا والاعتراض الأميركي للسفن السوفياتية في خليج الخنازير. وعرفت المرجعية الثنائية السوفياتية الأميركية استقراراً يدير التوترات والأزمات، حتى انهيار الإتحاد السوفياتي في نهاية ثمانينات القرن الماضي، وتفردت أميركا بزمامة العالم وما عرف بالقطبية الأحادية من التسعينات حتى ما بعد الحرب على العراق وأفغانستان، وبدء الأزمات التي عصفت بالشرق الأوسط مع ما سمي بالربيع العربي، والعاصفة التي عرفتها سورية وعرفها العراق وظهور «داعش»، وما حملته حرب اليمن، والصراعات في شمال أفريقيا، ودخول أميركا عهد الضعف والتراجع والعجز عن إدارة العالم، وبروز الحاجة لإنشاء شراكات وتفاهات وتسويات، بدأ التبشير بها مع نهاية حرب تموز 2006، وصودر وثيقة بايكر هاملتون التي دعت الإدارة الأميركية للانسحاب من العراق وأفغانستان، والسعي للتفاهم مع روسيا وإيران وسورية، وحل القضية الفلسطينية وسواها من محاور التنازلات عن التفرد بإبداء إدارة العالم وحكمه. لكنها دعوات بقيت موضع إنكار أملاً بتغيير الواقع بما أتبع من وسائل قوة.

(اللقطة ص 6)

محيات



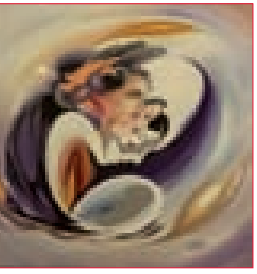
سفير سورية: الحرب قد تطول لكن النهاية التي توهمها كثيرون سقطت

تحقيقات 4-5



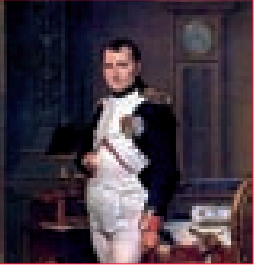
أهالي القرى المحاذية لعرسال يؤكدون أن لا أحد يستطيع إلغاء التاريخ والعبث بالجغرافيا

ثقافة 7



حواء التشكيلي علي زين الدين... هي البداية ومعها النهاية!

دراسات 12



سقوط نابوليون ومحطات ماسونية

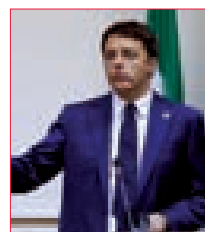
ترجمات 13

أوباما يبحث عن إرثه قبل رحيله ويترك المنطقة في مهيب الإرهاب

راقصو السامبا تتضادى مفاجات باراغواي باللعب الجماعي



رئيس حكومة إيطاليا؛ قادة الاتحاد لا يستحقون أن يُقال عنهم أوروبيون



المعلم يزور موسكو والجيش السوري يُضلل «عاصفة الجنوب»



أيمن زيدان: روح التحدي مستمرة لدى كل العاملين في الدراما السورية

